بيان صحفي

"العلمانيّة تمكر بأبنائنا وخلاصهم بأيدينا"

لم يكفّ الغرب المستعمر عن انتهاج سياسة التنكيل بأمة الإسلام للحيلولة دون نهضتها واستعادة كيانها ومجدها، مصرّاً على جعلها تدفع ثمن ثورتها عليه، فتراه حريصا على جعل أبنائنا ينشؤون في ظل منظومة نسجها الفكر الرجعيّ الظلاميّ العلمانيّ بإحكام سيطرته على مؤسسات الإعلام والتعليم باسم الحداثة المزعومة، كلّ ذلك تحت رعاية غطاء تشريعيّ منبثق من الاتفاقيات الدولية العوجاء.

وأمام استمرار ثقافة الاعتداء المُمنهج على قيم الإسلام ورواسخ الهويّة في أنفس أطفالنا وشبابنا عبر وسائل الاتصال الخبيثة التي تُطبّع مع الجريمة والزنا وانتهاك الحرمات وضرب سلطة وصورة الرّاعي أبا وأمّا ومُربّيا...

وفي ظلّ حالة الإنهاك والحيرة التي أصابت المسلمين في تونس بين ركض وراء لقمة العيش وانقطاع المواد الأساسية وحرمان الأبناء من التعليم المسترسل في ظل نظام تعليمي يفتقر للبنية التحتية ويسوده العنف والاضطراب ويُهان فيه المُربّي معنويّا وماديّا أمام سياسة اللامبالاة المُمنهجة لدولة الحداثة التي تنتهج سياسة الهروب إلى الأمام بالبحث عن العلاج للأزمة ضمن منظومة كانت هي سبب الداء...

فإنّنا في القسم النسائي لحزب التحرير في ولاية تونس نعلن على بركة الله تعالى انطلاق حملة تحت عنوان: **"العلمانيّة تمكر بأبنائنا وخلاصهم بأيدينا"**

ويتضمن برنامج الحملة محورين:

المحور الأوّل: التربية العلمانيّة منبع الدّاء وسبب الانهيار الأخلاقي في البلاد.

المحور الثاني: الإسلام علاج للأمّة عامّة والأجيال النّاشئة خاصّة.

يقول تعالى: ﴿**كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْراً لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ**﴾. [آل عمران: ١١٠]

الناطقة الرسمية للقسم النسائي لحزب التحرير في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧١٣٤٥٩٤٩ فاكس: ٧١٣٤٥٩٥٠
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.hizb-ut-tahrir.tn
بريد إلكتروني: info@hizb-ut-tahrir.tn